معهد جميل غانم العالي للفنون يشهد حفل تسلم وتسليم

إشراف /فاطمة رشاد

عدن / عادل خدشي :

تم صباح أمس الاثنين في معهد جميل غانم العالي للفنون تسلم وتسليم المعهد بين الأخوين الموسيقار أحمد صالح بن غودل مدير عام المعهد السابق وسهل بن إسحاق مدير معهد جميل غانم العالي للفنون الجديد.

وخلال التسليم قال الموسيقار أحمد غودل «تم بعون الله وبفرحة عارمة تسليم وتسلم الإدارة العامة لمعهد جميل غانم العالي للفنون الجميلة بثقة متبادلة ،غادر المدير العام السابق وهو على ثقة بأنه لم يغادر لأن من يحل محله يمتلك كفاءة إدارية وتصرفاً حكيماً في التعامل مع الشؤون العلمية والإدارية ووضع لفترة ليست بقليلة تحت الملاحظة، وأثبت جدارة ونشاطاً غير عادي».

وأكد أنه شعر بالارتياح في انطلاقه انطلاقة نحو الأفضل.. مضيفاً أنه سيتنفقد بين حين وآخر الأحوال بصورة شخصية بصفته أستاذاً لهذا الرجل وأثره عليه غير عادي.. «نتمنى له التوفيق وللمعهد النجاح ونتمنى من الأخ وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل أن يولي المعهد كصرح ثقافي راق رعاية خاصة ».

ومن جانبه قال الأخ سهل بن إسحاق مدير عام معهد جميل غانم العالي للفنون نائب رئيس المجلس الثقافي للشؤون الفنية «أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ بن غودل للثقة التي أولاني إياها لترشيحي لقيادة المعهد.. ونؤكد أننا سنسير على الخطى التي رسمها لنا بن غودل لهذا الصرح التعليمي للحفاظ عليه والارتقاء به إلى مصاف المعاهد العربية التخصصية».

حضر مراسيم التسلم والتسليم الأخ رامي حامد نبيه مدير عام مكتب الثقافة بعدن وعدد من المهتمين.

في ختام دورته الاعتيادية الثالثة بصنعاء

اتحاد الأدباء والكتاب يطالب بحل عادل للقضية الجنوبية

صنعاء/ 14 أكتوبر:

قدم اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين اعتذاره لأبناء في الجنوب عما وصفها بحالة عدم إدراك الجوهر الثوري، الأخلاقي والإنساني للقضية الجنوبية، وعدم إيلائها ما هي جديرة به من الاهتمام والمواقف مطالبا بمنح أبناء الجنوب حق تقرير مصيره .

وقال الاتحاد في بيان صادر عنه في ختام دورته الاعتيادية الثالثة في صنعاء، يومي الأحد والاثنين 22، 23 أبريل 2012، والتي أطلق عليها اسم (دورة الانتصار للقضية الجنوبية،) إنه لا يسع المجلس التنفيذي إلا الإعراب عن تأييده المطلق للقضية الجنوبية وما يختاره إجماع الإرادة الشعبية حولها لمصلحة الشعب اليمني في الجنوب بما يحفظ حريته واستقلاله ووحدته التي أنجزتها ثورة 14 أكتوبر 1963.

وفي ما يلي نص البيان :

بيان صادر عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في دورته الاعتيادية الثالثة (دورة الانتصار للقضية الجنوبية)

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد الأدباء و الكتاب اليمنيين دورته الاعتيادية الثالثة في صنعاء، يومي الأحد والاثنين 22، 23 أبريل 2012، وقد أطلق عليها اسم : دورة الانتصار للقضية الجنوبية، تحت شعاره الرئيس (حماية الحريات العامة تأصيل للديمقراطية والإبداع والتحديث). وقبل بدء أعمال الدورة، وقف المجلس دقيقة حداد قرأ فيها الفاتحة على أرواح الأدباء والكتاب اليمنيين الراحلين بين الدورتين وأرواح شهداء القضية الجنوبية وثورة الشباب الشعبية السلمية في عموم الوطن.

وبعد مداولات مستفيضة في سياق جدول أعمال الدورة، خلص المجلس إلى الآتي :

أولاً – حول القضية الجنوبية :

بما أن اتحادنا، اتحاد الأدبـاء والكتاب اليمنيين كان الرائد والسباق – تاريخياً – في استيعابه العملي لقضية الوحدة اليمنية على صعده الداخلية كافة، وفي مقدمتها : وثائقه، عضويته، هيكليته وهيئاته القيادية على مدى عقدين كاملين منذ تأسيسه مطلع سبعينيات القرن الفائت حتى إعلان الجمهورية اليمنية يوم 22 مايو 1990، وبالنظر إلى عدالة القضية الجنوبية : فإن المجلس التنفيذي للاتحاد تحت ظلال الأهداف الوارفة لثورة الشباب الشعبية السلمية في عموم الوطن ومن باب الاتساق والصدق مع الذات والأمانة لتاريخه الخالي كليا من نزغات الإرهاب الفكري ونزعاته، لا يجد أية غضاضة في أن يقدم باسم الاتحاد كله خالص الاعتذار وأصدقه للشعب اليمني في جنوب وطنه على التقصير الذاتي للمجلس - كهيئة عليا في قيادة الاتحاد - خلال العقد ونصف العقد المنصرم عن إدراك الجوهر الثوري، الأخلاقي والإنساني للقضية الجنوبية، وعدم إيلائها ما هي جديرة به من الاهتمام والمواقف، لا لسبب سوى سوء تقدير الأهمية الكبرى التي تنطوي عليها هذه القضية في سفر التاريخ اليمني المعاصر.

كذلك يعتز مجلسنا – اليوم – بممارسة النقد الواعي لذاته على ما شاب رؤية الاتحاد من خلط عاطفي بين حلم الوحدة المثلى التي كان وما زال يطمح إليها وبين ما حصل في 22/ 5 / 1990 من لفلفة خاطئة أقدم عليها النظامان الحاكمان المأزومان في الشمال والجنوب سواء بسواء وحدتئذ.. فإذا بالخطأ في لفلفة الوحدة يتحول إلى خطيئة يستحيل غفرانها أو تناسيها أو تجاهلها بعدما جرى للجنوب وأهله منذ 7 / 7 / 1994 ولا يزال مستمراً حتى الآن بكل كارثيته وفضاعته : بدءاً من الضم والإلحاق إلى حد الاحتلال الداخلي، مرورًا بنهب الثروات في البحر والبر – سيان بين ما فوق الأرض وما تحتها – وليس انتهاءً بتدمير التراث والآثار والمعالم والبنى التحتية دون استثناء أو تمييز، أي بعبارة واحدة : تدمير الهوية التاريخية، الحضارية، الثقافية، الاجتماعية، السياسية، الوطنية والمدنية للجنوب، فضلاً عن إقصاء وتهميش عشرات آلاف الكفاءات وأفضلها في شتى التخصصات ومن مختلف المستويات الأكاديمية. إذ إن الجنوب دخل الجمهورية اليمنية وهو طاهر من رجس الأمية باعتراف المنظمات المختصة – العربية والأممية – واعتراف الواقع نفسه قبل 1990 / 5 / 22.

تأسيساً على ذلك وعلى يقيننا بأن الوحدة الملطخة بدماء المواطنين البسطاء الذين لا ناقة لهم ولا جمل فيها لم يكن ليؤجل صلاة الميت الغائب عليها سوى القوة العسكرية الغاشمة ورديفها نظام الاستبداد والفساد الحاكم، لا يسع المجلس التنفيذي إلا الإعراب عن تأييده المطلق للقضية الجنوبية وما يختاره إجماع الإرادة الشعبية حولها ولمصلحة الشعب اليمني في الجنوب بما يحفظ حريته واستقلاله ووحدته التي أنجزتها ثورة 14 أكتوبر 1963.

ومـن أجـل تجسيد هـذه القناعة داخـل اتحادنا كله، لا مناص لمجلسنا من أن يأخذ بعين الاعتبار ما يتم من مشاورات ديمقراطية وشفافة بين أعضاء الاتحاد المنتمين إلى فروعه في الجنوب بشأن الوضع الراهن للاتحاد من حيث نظامه الأسـاس وهيكليته التي تجاوزت سن الكهولة الزمنية منذ مايو2010، إن لم نقل إن الدهر أكل عليها وشرب. رغم أن الاتحاد تأسس على حيوية التطور والتجدد وعلى الضد من بلادة الجمود والوقوف في وجه نهر الزمن والحياة ومطاولة مكر التاريخ من دون طائل. لعل اتحادنا بحيويته هذه يقدم لساسة الوطن وعقلائه نموذجا جيداً لما ينبغي أن يكون عليه حل القضية الجنوبية حلاً عادلاً بامتياز، تتجلى فيه الحكمة اليمانية في أبهى تجلياتها الحضارية العصرية والحداثية.

ثانياً – القرارات :

1) أقر المجلس حزمة الإجراءات والترتيبات اللازمة بشأن الوضع المالي وأوضاع الفروع وغيرها من الشئون المالية للاتحاد.

2) أقر المجلس التقريرين العام والمالي المقدمين من الأمانة العامة للاتحاد عن الفترة بين دورتي المجلس.

3) أقر المجلس تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الاستثنائي من جميع أعضاء المجلس.

ثالثاً – التوصيات :

(أ) في الشأن الثقافي :

يهيب المجلس بالدولة إيلاء عنايتها في الحفاظ على التراث الثقافي لمدينة زبيد التي تمثل أحد أهم كنوز هذا التراث الإنساني في اليمن.

(ب) في الحقوق والحريات :

1) يدين المجلس الاعتداءات والمداهمات الغوغائية التي تعرض لها فرعا الاتحاد في لحج وإب، ويطالب الجهات الرسمية المختصة بملاحقة الجناة واتخاذ الإجـراءات القانونية اللازمة ضدهم.

2) يطالب المجلس الدولة بتعزيز حرية الصحافة ومنع القرصنة على الصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والكف عن حجبها ومراقبتها، ويدعو إلى عودة صحيفة الأيام للصدور.

3) يطالب المجلس الدولة بتكثيف جهودها وتسريعها لإعـادة إعمار صعدة مما دمرته الحروب الست خلال العقد الماضي.

(ت) في الشأن السياسي :

1) يطالب المجلس الدولة بتشديد مواجهتها للجماعات الإرهابية المسلحة وخصوصاً في أبين، وإشراك الشعب إشراكًا فعليا ومنظما في مواجهة هذه الظاهرة الأخطر على أمن واستقرار البلاد وسلمها الأهلي.

2) يحذر المجلس من بوادر حرب مذهبية تتربص بالوطن عبر الدعوات المشبوهة لمشاريع صغيرة وتفتيتية مثل مشروع الدولة الدينية هنا أو هناك من أرجاء الوطن.

3) يحذر المجلس من تحويل المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة إلى كمين تقع فيه ثورة الشباب الشعبية السلمية من خلال التباطؤ الشديد في إعادة هيكلة الجيش كمقدمة لا بد منها للبدء حقًا بالتحضير لمؤتمر الحوار الوطني المنشود.

4) يدعو المجلس إلى إفساح مساحة كافية للشباب والمرأة من أجل الإسهام بدورهم الضروري في مؤتمر الحوار الوطني.

اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين

ليبيا تعلن عن حضورها الثقافي بإطلاقها أول مهرجان عالمي للشعر

متابعة/ ولاء عبدالله :

احتضنت طرابلس أول مهرجان عالمي للشعر في ظل هذه الأجواء التي نتابعها باستمرار من خلال شاشات التلفاز فهذه مجازفة رأى البعض أنها قد تكون في غير وقتها، لكن هذه الفكرة سرعان ما تنتهي ما أن ترى الأجواء في طرابلس من جانب، وفي المهرجان الشعري من جانب آخر، فقد أقيم المهرجان على مدار الأيام الثلاثة الماضية بحضور نخبة من الشعراء والنقاد من مختلف أرجاء العالم، وفي أجواء مفعمة بالتاريخ أقيم الافتتاح بجوار أقدم أثر روماني بالمدينة (قوس ماركوس أوريليوس) بحي باب البحر في المدينة القديمة، وقد حضر الافتتاح وزير الثقافة إضافة إلى نخبة من الشعراء والكتاب والمثقفين الليبيين الذين قدموا لمشاركة حضور المهرجان أول فعالية ثقافية ليبية كبرى بعد الثورة والحرب ضد نظام القذافي وكتائبه.

أما جلسات المهرجان ولقاءاته الشعرية فقد أقيمت في (دار الفقيه حسن) التاريخية بزنقة الفرنسيس، التي تقع أمام قوس ماركوس الذي يعتبر البعض أن اتجاهات أبوابه تمثل أنقاض المدينة الفينيقية القديمة التي بنيت أنقاضها المدينة الرومانية.

الشعراء والمشاركون الذين حضروا المهرجان أكدوا أن رحلتهم ومشاركتهم بمهرجان طرابلس العالمي للشعر كانت أشبه بحالة إبداعية جميلة، خاصة أنه يعد أول مهرجان عربي ذا طابع عالمي يهتم بالشعر وقضاياه ويناقش أسئلته المختلفة.

ومن بين المشاركين في المهرجان:(الشاعر الأردني طاهر رياض، الأمريكية كارولين فورشيه، الشاعر والإعلامي عبدالوهاب الملوح، الشاعرة المصرية إيمان مرسال، الشاعرة نجوم الغانم من الإمارات، الشاعر الليبي السنوسي حبيب، الشاعرة الليبية حواء القمودي، والفلسطيني زكريا محمد، مارلين هاكر، توني هوغلاند، الناشرة البريطانية مارجريت أوبانك، جيمس بيرن، ربيع شرير، مريم سلامة، أحمد الملا، حبيب طنغور، رشا عمران، عبدالسلام العجيلي،عائشة إدريس المغربي، صالح قادربوه، سعاد سالم، مفتاح العكاري، مبارك وساط، سالم العوكلي).

وحـول المهرجان يقول الشاعر التونسي عبدالوهاب الملوح إن المهرجان هو جرأة من الإخوة الليبيين القائمين بتنظيم هذا الملتقى على مستوى دولي، يصغون فيه لنبض الشعر في الشمال وفي هذا الجنوب، الذي يريد أن يتيح بشمال كان فيه وبشمال آخر افتراضي. وأعتقد أن هذه المحاولة الأولى هي محاولة ناجحة، باعتبار أنها قامت بعملية كنا نبحث عنها في السابق وهي عملية المثاقفة، التي لها علاقة بالثقافات الأخرى فالمهرجان به أمريكيون، بريطانيون، وإيطاليون، وقد تم التلاقح بين هذين النصين : (نص الشعر العربي) خاصة في نسخته المعدلة فيما بعد هذه الثورات والوافد علينا، وما سمعناه من شعر ليس مجرد فلكلور بقدر ماهو شعر عربي، قوي متصالح مع الآخر لكن دون الإسلام له، سمعت هنا الكثير من النصوص التي تشرفنا كعرب، وتفتح لنا الآفاق خاصة على مستوى الكتابة وعلى مستوى التقنية الحديثة، فهي كتابة فعالة مربكة، قوية أيضاً، وأحيي الإخوة الليبيين على تنظيم هذا المهرجان، وأتمنى أن نشهد دوراته القادمة وأن يتم توزيعه بأكبر قدر ممكن من الساحة العربية، ونتمنى أن نحتفل به وقد تمت تسوية الأوضاع في سوريا وبقية البلدان العربية.

أما الشاعرة المصرية إيمان مرسال التي قدمت من كندا لحضور هذا المهرجان فقد أشادت بفكرة المهرجان، مؤكدة أنها أصرت على الحضور، وما أن جاءتها الدعوة حتى استجابت لها وكانت مرتبطة بقراءة شعرية في مكان آخر إلا أنها رأت المهرجان فرصة مهمة لزيارة ليبيا والتعرف عليها، مؤكدة أن ما رأته في طرابلس أكد لها أننا كمصريين لانعرف ليبيا هذه الجارة الملاصقة، مضيفة:(لا أقول أنني في أيام قلائل عرفتها، ولكن ما عرفته في هذه الأيام لم نكن لنعرفه من قبل، فهنا تكتشف أناساً لهم نفس الأحلام بعيدا عن بروباجندا القوميات العربية التي كانت تستخدم دوما بسطحية، ولم تكن تتجاوز الإطار الإعلامي فقط، أما الآن فأعتبر أننا مدينون لهذا الشعب لأننا لم نعرفه ولم نحاول أن نتعرف على حقيقته ولا على هذه البلاد، التي كنت أعرف أنها على البحر لكني لم أع ذلك إلا عندما رأيت ذلك وصرت في قلب الحدث).

وتشير مرسال إلى زيارتها لباب العزيزية الذي كان ضرورة حيث صحبتها الشاعرة الليبية (سعاد سالم)، التي كان سردها يرافق الصورة التي تراها خلال الوقت الذي قضته في أطلال باب العزيزية.

أما الشاعر الجزائري الفرنسي (حبيب طنغور) الذي يكتب أشعاره بالفرنسية فقد أعرب عن عميق سعادته بالمشاركة في هذا المهرجان الذي يعد أول مهرجان شعري عالمي يقام في المنطقة العربية، مؤكدا أنه شارك من قبل في فعاليات شعرية في تونس والمغرب والجزائر، لكنها كلها كانت مهرجانات محلية أو دولية مصغرة، لكن المرة هذه الأولى هي التي يشارك فيها بمهرجان يحمل هذا الطابع الدولي الموسع، مؤكداً سعادته أن تنتبه ليبيا لأهمية الشعر وتقيم هذا المهرجان متمنيا له الاستمرارية في السنوات القادمة.

الناقد الليبي (كامل عراب) أصر على حضور فعاليات المهرجان ومتابعته مؤكداً أنه شيء مفرح فبرغم كل هذا الكم من التحديات التي تواجه الثورة في ليبيا وهذا الخضم من الانفلات إلا أنها لم تغفل هذا الجانب المهم.. الثقافة والإبداع، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على سعة أفق الثوار وقناعاتهم بأن الثقافة بكل أشكالها لابد أن تكون رافداً قويا للثورة والثوار في حركتهم وهم يحاولون أن يغزوا الظلام وأن يفتحوا كل نوافذ ليبيا على أضواء الفجر الجديد.

أما الشاعرة حواء القمودي فتقول:(بالنسبة لأي مهرجان جمالي يحتفي بالجمال فهو رائع، فما بالك بالشعر، خاصة في طرابلس، وطرابلس تعني ليبيا وتعني أيضا المقاومة الصامتة والهادئة والتي استطاعت في 20 رمضان الماضي أن تسقط الطاغية بكل سهولة.

وتضيف القمودي (أن من الجميل في المهرجان أنها التقت بصديقتيها (نجوم الغانم)، وإيمان مرسال)، وكانت قد التقتهما في 2006 بمهرجان لوديفا الشعري بفرنسا، وهاهو مهرجان طرابلس يتيح لهذه الفرصة أن تكرر، والعجيب أنها عندما سألت إيمان مرسال وقتها إذا ما كانت ستزور ليبيا فكان ردها (في المشمش) ثم هاهي تشارك الآن في المهرجان فيبدو أن المشمش أتى وأتت معه كل الفواكه والزهور فنحن قد بدأنا ربيعنا.

أما عن مشاركتها في المهرجان تقول:(للأسف لم تأت مشاركتي كشاعرة بل كمديرة لندوة "المكان والمنفى والإبداع الشعري" وقد شارك فيها نخبة من المبدعين حول العالم، أما المهرجان فيدل على أن ليبيا بها حراك ثقافي فهنا يقام المهرجان و في مكان آخر مؤتمر وكذا حراك في مناطق ومدن ليبية أخرى لتؤكد هذه كلها أنه برغم ما تسوقه وسائل الإعلام عن العنف والأحداث في ليبيا لكن هذه الفعاليات وهذا الحضور يؤكد أن الأمن في ليبيا مستتب، وأن ليبيا حاضرة في المشهد الثقافي العالمي بمبدعيها، فهذا هو أول مهرجان عالمي للشعر وهذه هي الرسالة الأجمل فبعد 40 سنة من بروباجندا القذافي وعداواته ودعاياته يطل هذا الوجه الثقافي ليؤكد أن ليبيا بها الكثير من الأصوات الشعرية المهمة وأيضا تحتضن كل شعراء العالم في أول مهرجان شعري بطرابلس).

همس حائر

فاطمة رشاد

دعنا نقهقه لبعض الوقت حتى
ننسى الحزن الذي يهاجمنا ونحن في
غفلة لا نعلم أننا نسير إلى الحزن
بملء إرادتنا.
دعنا نفرح ونقهقه هذا
الصباح ليدوم مساؤنا الجميل وننام
على فرح جميل يحتوينا لغدٍ آخر.

قصة قصيرة

عبث

رعد الريمي

كانت أول حب فتق صبا بكارة حياته ....
واعدته عصراً في ربع الرابعة الثاني؛ في غير المقهى المعتاد.
حفزه ألق لقائها حضوراً مبكراً في عصر ربع الرابعة الأول في المقهى المعتاد ظافراً بها منادمة آخر .

نص

في وريد الأحرف

طارق حنبلة

رائحة كلماتك المميتة
في كل ركن وزاوية
هنا .. في أعماق
هذا الليل المكسور
في وريد الأحرف
دماؤها التي سفكت
في واحات الحلم
الأخضر.. هناء .. هناء
في نبض هذه
الشوارع الرمادية المكتئبة
شراييننا التي جفت
في أعماقها أهازيج
أمانيها الثلجية البهية
كرنفالات فجرها القوس
قزحي .. ابتسامته .. وهجه
أريج زهوره التي
شربتها جحافل الجهل
الدود .. أعداء النور
خفافيش الحماقة والتخلف
كلماتك السوداء العاصفة
لا تبارح مكانها في
أعماقي .. فضاءات شجوني
نيرانها تلتهم كل
شيء .. كل شيء
أشجار النخيل التي
زرعناها معاً فوق
خدود القمر الباسم
في نسيج روحه الأزلية
ضياء اسمينا الذي
نحتناه على جدران
القلب الجميل سفوح
الأمل الوردي الأجمل
سنابله التي لا تزال
تغتسل بدموع حنانك
كبرياؤك الذي علمني
فن المبارزة بالكلمات
معنى أن أكون
رجلاً حقيقياً .. يهب
روحه قرباناً للحب
أريج الحرف الأخضر